

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

بند خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية

البند 12-3 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتشاور مع رئيس فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات)

معلومات أساسية

- [1] يتضمن الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (الإطار الاستراتيجي) ثمانية بنود مدرجة على خطة أعمال التنمية بما في ذلك إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية.
- [2] ووافقت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة عشرة (2023) على خطة التنفيذ الشاملة لبنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030، بما في ذلك التسلسل والميزانيات المقترحة (الوثيقة CPM 2023/13-01).¹
- [3] وتتمثل الركائز الأساسية لبرنامج عمل التجارة الإلكترونية في توعية جميع أصحاب المصلحة في سلسلة إمدادات التجارة الإلكترونية بمخاطر الصحة النباتية المتصلة بالتجارة الإلكترونية، وفي دعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات لاعتماد نهج متكامل من أجل التصدي لمخاطر الصحة النباتية ذات الصلة. وتوفر هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن حالة برنامج عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) المتعلق بالتجارة الإلكترونية وتسألط الضوء على التغييرات في خطة التنفيذ لبند خطة أعمال التنمية.²

¹ الوثيقة CPM23/13-01: <https://www.ippc.int/en/publications/91889>

² خطة التنفيذ الشاملة لبنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (الصفحات 17-19 بالنسخة الإنكليزية): <https://www.ippc.int/en/publications/91889>

عرض القيمة/الفوائد

- [4] ستؤدي الإدارة الفعالة للتجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية إلى النتائج الرئيسية التالية:³
- ستلبي النباتات والمنتجات النباتية عالية المخاطر التي يتم بيعها من خلال التجارة الإلكترونية وشحنها عبر خدمة البريد أو الطرود البريدية متطلبات الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية في بلد المقصد.
 - ستكون المنظمات القطرية لوقاية النباتات على دراية بمخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، لا سيما من خلال المعاملات بين الشركات والمستهلكين والمعاملات بين الأفراد.
 - ستحدث الأطراف المتعاقدة تشريعها وسلطاتها لمواجهة تحديات التجارة الإلكترونية، مع مراعاة الابتكارات الرقمية والتكنولوجيات المتاحة ونماذج الأعمال الجديدة.
 - ستعدّ المنظمات القطرية لوقاية النباتات قوائم المواد الخاضعة للوائح وتحفظ بها وتتيحها لجميع أصحاب المصلحة المعنيين بالتجارة الإلكترونية، بما في ذلك الإدارات الحكومية الأخرى وأصحاب المصلحة في بلدان أخرى.
 - ستحدّد المنظمات القطرية لوقاية النباتات أصحاب المصلحة الرئيسيين وتُنشئ برامج اتصال وتثقيف وتوعية من أجل توعية المشترين والبائعين ومنصات وأسواق التجارة الإلكترونية وغيرهم من المشاركين في سلسلة إمدادات التجارة الإلكترونية بالمتطلبات التنظيمية والمخاطر والمسؤوليات المرتبطة بالمعاملات التي تنطوي على مواد خاضعة للوائح.
 - ستطبق الأطراف المتعاقدة تدابير إدارة المخاطر لتحديد واعتراض شحنات التجارة الإلكترونية التي تنطوي على خطر غير مقبول متعلق بعدم الامتثال، مع تسهيل التجارة المشروعة في مجال التجارة الإلكترونية (على سبيل المثال، عن طريق استخدام البيانات الإلكترونية المسبقة، وطرائق الفحص وطرائق التفتيش غير التدخلية).
 - ستتبادل المنظمات القطرية لوقاية النباتات المعلومات، وتتعاون مع إدارات الجمارك الوطنية ومشغلي البريد وخدمات الطرود البريدية لمعالجة مخاطر الآفات المرتبطة بالتجارة الإلكترونية.
 - ستجمع المنظمات القطرية لوقاية النباتات البيانات، وستراقب حالات عدم الامتثال وعمليات التفتيش والأنشطة التنظيمية بالتعاون مع إدارات الجمارك الوطنية التابعة لها، وستكون قادرة على إثبات انخفاض ملموس في حالات عدم الامتثال المرتبطة بمسارات البريد والطرود البريدية.

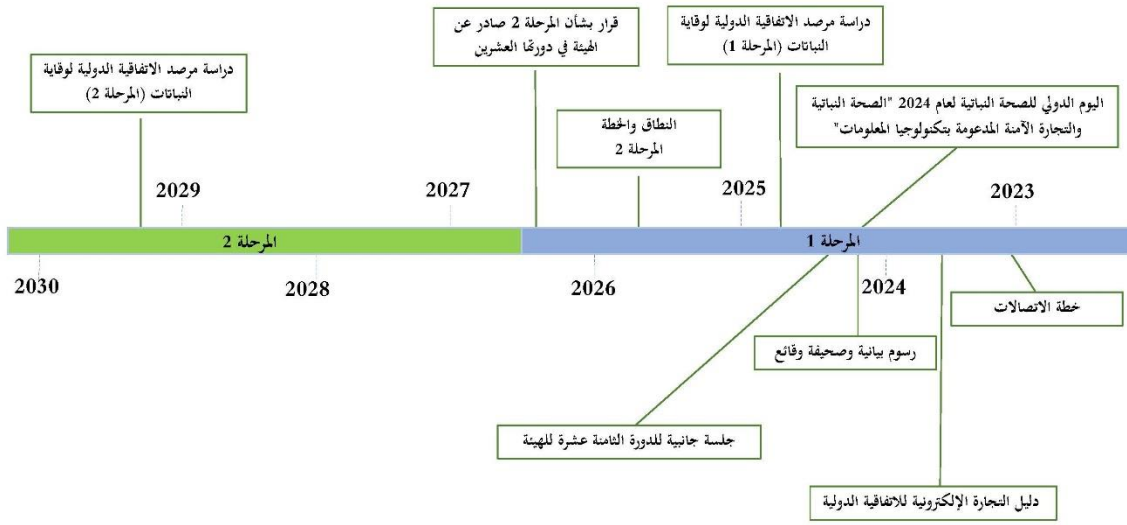
معلومات محدثة عن حالة التنفيذ

- [5] تشرف وحدة التيسير والتنفيذ داخل أمانة الاتفاقية الدولية على بند خطة أعمال التنمية المعني بالتجارة الإلكترونية، ويقدمه فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية⁴ الذي يضم أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وممثلاً عن لجنة المعايير، وخبيراً.

³ خطة التنفيذ الشاملة لبنود خطة أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 (الصفحات 17-19 بالنسخة الإنكليزية): <https://www.ippc.int/en/publications/91889>

⁴ قائمة الأعضاء في فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية: <https://www.ippc.int/en/publications/92398>

وحددت مجموعة التركيز المعنية ببند خطة أعمال التنمية في الأطر الإستراتيجية مرحلتين من أنشطة التجارة الإلكترونية، كما هو موضح في الشكل 1. ومن المتوقع أن يستمر تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج عمل التجارة الإلكترونية حتى ديسمبر/كانون الأول 2025، وبحلول ذلك الوقت سيتم الانتهاء من الدراسة التي أجراها مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية (انظر الشكل 1). وستستخدم نتائج هذه الدراسة لتحديد نطاق مرحلة ثانية للعمل والتخطيط لها، والتي سيتم تقديمها إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها العشرين (2026) لاتخاذ قرار بشأنها. ومن المقرر مبدئيًا إجراء دراسة ثانية لمرصد الاتفاقية الدولية في عام 2029 لقياس النتائج الرئيسية للتجارة الإلكترونية، على النحو المحدد في الإطار الاستراتيجي.



الشكل 1- الجدول الزمني المنقح للأنشطة الواردة في برنامج عمل التجارة الإلكترونية (2023-2030).

وتوفر القائمة التالية معلومات محدّثة عن أنشطة التجارة الإلكترونية الرئيسية التي قامت بها أمانة الاتفاقية الدولية في عام 2023:

- **تنمية القدرات: التجارة الإلكترونية** - تم نشر دليل لإدارة مخاطر الآفات التي تشكلها السلع المطلوبة عبر الإنترنت والموزعة من خلال مسارات البريد والطرود البريدية⁵ في أكتوبر/تشرين الأول 2023، كما هو مخطط له. وينصبّ التركيز في عام 2024 على البحث عن شركاء لدعم ترجمته إلى لغات منظمة الأغذية والزراعة كافة.
- **أدوات التوعية:** تم إعداد فيديو يتضمن رسوم بيانية، وصحيفة وقائع عن التجارة الإلكترونية لزيادة الرؤية العالمية لهذه المسألة وتوفير مواد ورسائل منسقة يمكن للمنظمات القطرية لوقاية النباتات استخدامها على المستوى الوطني.
- **جلسة جانبية لهيئة تدابير الصحة النباتية:** ستعقد جلسة جانبية للهيئة بشأن التجارة الإلكترونية خلال دورتها الثامنة عشرة (2024).

⁵ دليل التجارة الإلكترونية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://doi.org/10.4060/cc8209en>

- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الرئيسية لإيجاد أوجه تآزر في وضع سياسة وتوصيات مشتركة تتعلق بالتجارة الإلكترونية مسارات البريد والطرود البريدية: تستكشف أمانة الاتفاقية فرص التعاون مع الشركاء الذين لهم اهتمام مشترك بالتجارة الإلكترونية، مثل منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي، وذلك بعد أن تم وضع الدليل وغيره من مواد التوعية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تمويل إضافي لدعم هذه الأنشطة.
- الرصد والتقييم: سيتم إجراء دراسة صادرة عن مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية في عام 2024. ويتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في تحديد خط أساس لقياس نتائج التجارة الإلكترونية الرئيسية على النحو المحدد في الإطار الاستراتيجي؛ وتوجيه المزيد من العمل في مجال التجارة الإلكترونية. وستقوم الدراسة أيضًا بتوصيف مخاطر الصحة النباتية الحالية المتصلة بالتجارة الإلكترونية وتقييم مدى قيام المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات بتنفيذ توصية الهيئة المتعلقة بالتجارة عبر الإنترنت بالنباتات وغيرها من المواد الخاضعة للوائح (2014).⁶
- الاتصالات: تم وضع خطة اتصالات للتجارة الإلكترونية لعام 2024 من أجل دعم العناصر الأساسية في برنامج عمل التجارة الإلكترونية، بما في ذلك:
 - الترويج لدليل الاتفاقية الدولية، وفيديو الرسوم البيانية، وصحيفة وقائع لدراسات حالة باستخدام ميزات الأخبار وقنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالاتفاقية الدولية؛
 - والترويج لفعاليات الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية (مثل الجلسة الجانبية لهيئة تدابير الصحة النباتية والندوات عبر الإنترنت وحلقات العمل)؛
 - وتسليط الضوء على دراسات الحالة الخاصة بالتجارة الإلكترونية (على سبيل المثال، المقالات الإخبارية والمقابلات البارزة)؛
 - وإذكاء الوعي بشأن دراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية؛
 - ومراجعة صفحة التجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية؛
 - ووضع مواد لدعم موضوع اليوم الدولي للصحة النباتية لعام 2024 "الصحة النباتية والتجارة الآمنة المدعومة بتكنولوجيا المعلومات"؛
 - ووضع نشرة بشأن بند خطة أعمال التنمية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية.

[8] وقدّمت كندا موارد مالية لدعم وضع دليل الاتفاقية الدولية، وصحيفة الوقائع والرسوم البيانية، وخطة الاتصالات، ودراسة مرصد الاتفاقية الدولية (المرحلة 1). وقدّمت أيضًا مساهمة عينية على شكل الموظفين لدعم العمل في مجال التجارة الإلكترونية في الفترة من أبريل/نيسان 2019 إلى أبريل/نيسان 2024.

[9] وسيسمح الدعم المالي الإضافي بتعزيز مستوى التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الاهتمامات المشتركة حول هذا الموضوع خلال المرحلة الأولى. وستكون هناك حاجة أيضًا إلى دعم مالي إضافي لإكمال دراسة ثانية لمرصد الاتفاقية الدولية وأي أنشطة أخرى تم تحديدها للمرحلة 2.

⁶ توصية هيئة تدابير الصحة النباتية رقم 5، اعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها التاسعة (2014): https://assets.ipcc.int/static/media/files/publication/ar/2021/07/R-05_Ar_2017-05-29_Combined_2021-07.pdf

[10] وإنّ الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالمعلومات المحدثة بشأن الأنشطة المتعلقة ببرنامج عمل التجارة الإلكترونية للاتفاقية الدولية.
- (2) الإحاطة علمًا بمراجعة الجدول الزمني للأنشطة بند خطة أعمال التنمية وإدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية.